



جواب الامام علي عليه السلام:

في أي سنة وجد ربك؟

قيسات من هنا وهناك رقم ((218)) إعداد: الشيخ عبد النبي عبد المجيد النشابة...

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان اللعين الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والأنبياء والمرسلين حبيب قلوبنا ونفوسنا النبي المؤيد، والرسول الأجدد المصطفى الأحمدي القاسم محمد (صلى الله عليه وآله)، وعلى آله الأطهار الميامين الأبرار (عليهم السلام).
"رب اشرح لي صدري، ويسر لي أمري، واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي."

قال الملحدون للأمام علي عليه السلام: في أي سنة وجد ربك؟

قال : (الله موجود قبل التاريخ والأزمنة لا أول لوجوده ...

قال لهم : ماذا قبل الأربعة ؟

قالوا : ثلاثة ..

قال لهم : ماذا قبل الثلاثة ؟

قالوا : إثنان ..

قال لهم : ماذا قبل الإثنين ؟

قالوا : واحد ..

قال لهم : وما قبل الواحد ؟

قالوا : لا شئ قبله ..

قال لهم : إذا كان الواحد الحسائي لا شئ قبله فكيف بالواحد الحقيقي وهو الله !إنه قديم لا أول لوجوده ...

قالوا : في أي جهة يتجه ربك ؟

قال : لو أحضرتكم مصباحا في مكان مظلم إلى أي جهة يتجه النور ؟

قالوا : في كل مكان ..

قال : إذا كان هذا النور الصناعي فكيف بنور السماوات والأرض !؟

قالوا : عرّفنا شيئا عن ذات ربك ؟ أهى صلبة كالحديد أ! و سائلة كالماء ؟ أم غازية كالدخان والبخار؟

فقال : هل جلستم بجوار مريض مشرف على النزاع الأخير ؟

قالوا : جلسنا ..

قال : هل كلمكم بعدما أسكته الموت ؟

قالوا : لا .

قال : هل كان قبل الموت يتكلم ويتحرك ؟

قالوا : نعم .

قال : ما الذي غيره ؟

قالوا : خروج روحه .

قال : أخرجت روحه ؟

قالوا : نعم .

قال : صفوا لي هذه الروح ، هل هي صلبة كالحديد أم سائلة كالماء ؟ أم غازية كالدخان والبخار ؟
قالوا : لا نعرف شيئا عنها !!

قال : إذا كانت الروح المخلوقة لا يمكنكم الوصول إلى كنهها فكيف تريدون مني أن اصف لكم
الذات الإلهي

وعنه عليه السلام ايضا

قيل جاء رجل إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)

فقال: يا أمير المؤمنين أسألك عن أربع مسائل

فقال عليه السلام : أسأل وإن كانت أربعين مسألة فقل

فقال الرجل:

أسألك عن ما الواجب وما الأوجب؟

وما القريب وما الأقرب؟

وما العجيب وما الأعجب؟

وما الصعب وما الأصعب؟

فقال أمير المتقين:

الواجب طاعة الله

والأوجب فترك الذنوب

وأما القريب فالقيامه

والأقرب الموت

أما العجيب فالدنيا
والأعجب منها حب الدنيا
أما الصعب فالقبر
والأصعب منه الذهاب بلا زاد

قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله: "ما تصدق الناس بصدقة مثل علم بنشر"

بحار الأنوار / كتاب العلم / حديث 8 مجلد 87

ساهموا معنا في نشر هذه القبسة

<http://www.alnashaba.net/>

Email:info@alnashaba.net